

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

غادة علي محمد علي المخلص
باحثة ماجستير بكلية الآداب قسم الإعلام
جامعة جنوب الوادي

المقدمة:

تتمتع الأفلام السينمائية بجماهيرية كبيرة، ويشاهدها كل أفراد الأسرة وزاد من هذه الجماهيرية أن مشاهدة الأفلام السينمائية لم تعد تتطلب الذهاب للسينما؛ فلقد أصبح التلفزيون يعرض الأفلام بانتظام؛ فالصورة السينمائية هي تعبير واضح؛ كما أنها سهلة للإدراك من حيث سرعة الاستيعاب الإنساني لها^١.

وتعتبر الأفلام من أكثر الأشكال الدرامية جذباً لفئات عريضة من جمهور المشاهدين، وخاصة الشباب نظراً لما تقوم به من تمثيل جميع أنماط الشخصيات والأدوار الاجتماعية؛ مما جعل لها تأثيرات كثيرة على المشاهدين بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، كما أن التلفزيون أصبح له دوراً كبيراً في نشر وترويج الفيلم السينمائي على نطاق واسع وبالإضافة إلى تعدد قنوات التلفزيون مما أتاح مجالاً واسعاً لعرض الفيلم من جهة، وزيادة فرص تكرار العرض للفيلم الواحد من جهة أخرى، ولقد كان هناك قديماً اهتمام من القائمين على صناعة الأفلام أن يقدموا أفلام ذات مغزى وقيمة اجتماعية بطريقة سهلة وبسيطة، ولكن نجد أن السينما تأخذ شكلاً آخرًا هذا الشكل قائم على السرعة والريح وهو ما يسمى (أفلام المقاولات)؛ حيث أن هذه الأفلام تهتم فقط بالربح الناتج من الفيلم، ولقد ظهرت العديد من دور الإنتاج التي سهلت كثيراً في انتشار تلك الأفلام بنطاق واسع، ونجد أن هذه الأفلام تهتم بعرض العنف والبلطجة والقيم السلبية التي انتشرت بطريقة سريعة بين الشباب؛ حيث أن الشباب الآن أصبح يقبل على هذه الأفلام أكثر من غيرها.

١ اعتماد خلف عبد الحميد (٢٠١٧م): السلوك الاجتماعي الغير المقبول بالأفلام السينمائية بالتلفزيون، بحث، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، سبتمبر ٢٠١٧م، القاهرة.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

ولأن السينما مرآة تعكس الواقع الذي نعيش فيه؛ فأصبحت السينما في الآونة الأخيرة في أسوأ حالاتها بسبب الاهتمام بعرض تلك الأفلام التي تساعد على الإسفاف ونشر الابتذال داخل المجتمع؛ ولأن التلفزيون وسيلة مؤثرة على المجتمع، ونجدها داخل كل بيت مصري؛ فنجد إقبال الشباب في جنوب الصعيد على متابعة تلك الأفلام أصبح كثيرًا بل وأن الشباب في جنوب الصعيد أقبلوا على البلطجة والتحرش وغيرها من التصرفات غير السليمة التي غرسها الفيلم في عقل الشاب، وأصبح الشاب يتعامل مع الواقع على أساس ما شاهده داخل الفيلم، فنجد أخيرًا أن أفلام المقاولات، قد رفعت قناعها المخفي، وأصبحت قنبلة موقوتة تؤثر في الشباب في جنوب الصعيد، وأصبح هناك فجوة كبيرة بين الشباب والقيم والتقاليد في الصعيد وتحول الصعيد الذي كان محافظًا على القيم والتقاليد إلى تقليد إلى تقليد أعمى لما يحدث داخل الفيلم.

لذلك من خلال هذا البحث تم مناقشة القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وتأثيراتها على الشباب في جنوب الصعيد من خلال دراسة مسحية على الشباب في الصعيد المتابع لتلك الأفلام السينمائية بواسطة تحليل عينة من تلك الأفلام خلال الفترة من (٢٠١٠: ٢٠٢٠م) الفترة التي انتشرت فيها أفلام المقاولات وأصبحت تؤثر على عقول الشباب.

دراسات سابقة:

سوف يتم عرض بعض الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية.

١- دراسة شقير (٢٠٠٢م) بعنوان:

تأثير التعرض للدراما الأجنبية في القنوات الفضائية على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي فيما يتصل بمفهوم العنف والإدمان:

استخدمت الدراسة إطارًا نظريًا متمثلًا في نظرية الغرس الثقافي وتحليل مضمون ١٢٥ ساعة من الدراما الأمريكية والبريطانية والمكسيكية المذاعة في القنوات اللبنانية الحكومية والخاصة، وقد اعتمدت على تحليل نتائج المضمون في صياغة أسئلة الاستبيان الذي طبق على ٤٠٠ مفردة من الشباب اللبناني من كافة المحافظات، وانتهت الدراسة إلى أن الأفلام والمسلسلات الأجنبية تحتل المرتبة الأولى من حيث المواد التي

٢ بارعة حمرة شقير (٢٠٠٢م): تأثير التعرض للدراما الأجنبية في القنوات الفضائية على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

يفضل الشباب مشاهدتها، ووجد ٦٢.٥% من مفردات العينة أن الولايات المتحدة هي أكثر المجتمعات عنفاً، ووجد ٤٠.٥% أن المكسيك أقل المجتمعات عنفاً، وأن هناك علاقة بين حجم التعرض للتلفزيون وبين إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي؛ وذلك فيما يتصل بقضيتي العنف والإدمان.

٢- دراسة ابتسام كلاب (٢٠١١م) ^٣ بعنوان:

اتجاه طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في الفضائيات العربية:

تمثلت مشكلة الدراسة بأن إقبال الشباب على المسلسلات التركية المدبلجة هو أمر بالغ الأهمية؛ نظرًا لما تحمله من قيم عديدة تتناقض مع قيمنا كمجتمع مسلم محافظ؛ إضافة إلى تناقضها مع عاداتنا وتقاليدنا، وهو ما يقضي دراستها للوقوف على حجم هذه الظاهرة لدى طلبة الجامعة الإسلامية والمسلسلات التي يفضلونها ولماذا؟ والموضوعات التي تناولتها هذه المسلسلات ودوافعهم نحوها ونوعية القيم التي تسعى؛ لغرسها فيهم وتوضيح مدى تأثيرهم بها وتقديم الحلول والمقترحات الكفيلة للحد من تأثيرها وكان أبرز النتائج:

- كشفت الدراسة أن نسبة الذين يشاهدون المسلسلات بشكل عام سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة ٨٦.٧% وكانت المسلسلات العربية هي الأكثر تفضيلاً بنسبة ٤٥.٤% يليها المسلسلات التركية بنسبة ٣٤.٦% وهذا يدل على رغبة الباحثين في مشاهدة المسلسلات العربية أكثر من التركية؛ وربما يرجع ذلك إلى شمول المسلسلات العربية لكافة اللهجات سواء المصرية أو الخليجية أو السورية وغيرها؛ مما يفسح المجال للجمهور لاختيار ما يناسبه وعدم فرض لهجة معينة كما عليه في المسلسلات التركية.

- بينت الدراسة أن نسبة الذين يشاهدون المسلسلات التركية المدبلجة سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة ٧٧.٣% وهي نسبة عالية وهذا يدل على أن هذه المسلسلات استطاعت بطريقة أو بأخرى جذب انتباه المشاهدين لها؛ وذلك من خلال ما تحتويه من مخاطبة الغرائز خاصة لفئة الشباب؛ مما جعلها تحظى بهذه النسبة من المشاهدة.

- أوضحت الدراسة أن قناة (mbc4) هي الأكثر مشاهدة من الباحثين بنسبة ٥٩.٥% ؛ وهذا لكثرة المسلسلات التركية التي تعرضها ولموابقتها لكل جديد من هذه المسلسلات.

^٣ ابتسام كلاب (٢٠١١م): اتجاه طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في الفضائيات العربية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية ، غزة.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

- بينت الدراسة أن الدافع الأساسي لمشاهدة هذه المسلسلات هو الترفيه والتسلية بنسبة ٥٩.٥%.
- كشفت الدراسة أن الوقت المفضل لأغلب أفراد العينة لمشاهدة هذه المسلسلات هو وقت المساء بنسبة ٨٨.١% وأن نسبة ٨١.٧% يشاهدون هذه المسلسلات مع الأسرة.
- أوضحت الدراسة أن المسلسلات التركية التي احتلت المراكز الأولى من حيث اهتمام الباحثين بها وبمشاهدتها كانت مسلسل وادي الذئاب بنسبة ١١.٥% يليه في المركز الثاني مسلسل سنوات الضياع بنسبة ١٠.٣٣% وفي المركز الثالث مسلسل العشق الممنوع بنسبة ٨.١٩% أما في المركز الرابع مسلسل إيزل بنسبة ٧.٨٤% وفي المركز الخامس كان مسلسل عاصي ٦.٥٩%.
- أوضحت الدراسة أن القضايا المفضلة عند الباحثين في المسلسلات التركية هي قضايا الدفاع عن الوطن بنسبة ٥٢.٤% يليها في المركز الثاني قضايا الحب والرومانسية بنسبة ٣٩.٧%.
- أوضحت الدراسة أن الذين يرون المسلسلات التركية أنها تتناول مواضيع لا تتناولها المسلسلات العربية سواء بصورة دائمة أو إلى حد ما ٩١.٣%.
- نسبة الذين يرون أن المسلسلات التركية تلبى احتياجات الجمهور بصورة مباشرة أو غير مباشرة ٦٢.٧% ؛ وهذا يدل على ملامسة هذه المسلسلات لقضايا تهم المشاهدين ولكن بطريقة عرضها هي التي تتعارض معهم.
- كشفت الدراسة أن أعلى نسبة تقييم من الباحثين لمضمون المسلسلات التركية كانت جيد بنسبة ٣٤.١% وأن أعلى نسبة تقييم منهم لشكل المسلسلات التركية كانت جيدا بنسبة ٤٢.٩%.
- أوضحت الدراسة أن نسبة الذين تأثروا بالقيم المتضمنة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ٨٣.٣% وأن التأثير بالقيم الإيجابية كان أكثر من السلبية وأن نسبة الذين يرون أن المسلسلات التركية تؤثر على سلوك الشباب سواء بصورة دائمة أو إلى حد ما ٩٥.٢% ومن هذه السلوكيات الملبس، المظهر، الحركات، المأكل، الألفاظ، الفراغ العاطفي.
- كشفت الدراسة أن الباحثين يفضلون البرامج والمسلسلات بديل عن المسلسلات التركية في المركز الأول المسلسلات الكوميديا بنسبة ٣١.٧% وفي المركز الثاني برامج المسابقات بنسبة ٢٧%.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

- أوضحت الدراسة أن الذين لا يشاهدون المسلسلات التركية ٢٢.٦٩% وأن السبب الأساسي لعدم مشاهدتهم لها هو أنها تعرض مشاهد محرمة.

٣- دراسة أسمی نوري صالح (٢٠١٢م) ^٤ بعنوان:

القيم السائدة في الدراما التركية والمصرية (دراسة تحليلية مقارنة):

توصلت الدراسة إلى تبيان كيفية توظيف المضمون الدرامي للتأثير على الجمهور كونه يمثل جزءاً من الواقع المعاش؛ وبذلك فإن ما طرحه هذه الدراما من أفكار وقيم وقضايا اجتماعية يمكن أن تؤدي إلى تعزيز القيم في المجتمع أو تغيير بعض الاتجاهات والأفكار.

٤- دراسة نعيم فيصل (٢٠١٣م) ^٥ بعنوان:

أثر المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني ومعرفة مدى وعيهم بخطورتها على القيم ومدى إدراك قدرتهم على التمييز بين السلوكيات الإيجابية والسلبية التي تقدم واقتراح الحلول والتوصيات لمعالجة هذه الظاهرة وأهم نتائج الدراسة ما يلي:

- أكدت الدراسة على أن مشاهدة المسلسلات المدبلجة لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم الدينية والروحية.

- كشفت الدراسة أن المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية تقدم سلوكيات سلبية تنعكس على المشاهدين.

٤ أسمی نوري صالح (٢٠١٢م): القيم السائدة في الدراما التركية والمصرية (دراسة تحليلية مقارنة)، قسم الصحافة والتلفزيون، جامعة بغداد.

٥ نعيم فيصل المصري (٢٠١٣م): أثر المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد ٢١، العدد الثاني، ص ٣٩٥.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

- أشارت الدراسة إلى أن العلاقات العاطفية من أبرز الموضوعات التي تناولتها المسلسلات المدبلجة.
- كشفت الدراسة أن أكثر القنوات الفضائية التي تقدم المسلسلات المدبلجة ويشاهدها المبحوثين، جاءت على التوالي؛ حيث احتلت المرتبة الأولى في المشاهدة mbc4 يليها cbc2 ثم mbc يليها mbc1 ثم أبو ظبي دراما ثم أبو ظبي وأخيرًا Lbc.
- كشفت الدراسة على أن نسبة المبحوثين المشاهدين للمسلسلات المدبلجة على القنوات الفضائية، قد بلغت ٧٨% ، كما بلغت نسبة من لا يشاهدها ٢٢%.
- بينت الدراسة أن أسباب عدم مشاهدة المبحوثين الذين أجابوا بعدم مشاهدة المسلسلات المدبلجة؛ ترجع إلى عرضها قيم ومفاهيم وسلوكيات لا تتفق مع الدين الإسلامي بنسبة ٣٧% وأن أهدافها خيالية لا تتفق مع الواقع بنسبة ٣٢% وعدم وجود وقت بنسبة ١٢% وتفضيل متابعة المسلسلات الجنبية بنسبة ١١% وأن أحداثها مملة بنسبة ٣% وعدم معرفة مواعيد بث المسلسلات وشخصيات المسلسلات غير مقنعة بنسبة ٢% والأحداث والمشكلات داخل المسلسل غير مترابطة مع بعضها البعض بنسبة ١%.

٥- دراسة عبد المجيد طلحة (٢٠١٨م) بعنوان:

التأثيرات الثقافية في المسلسلات التركية على طلبة جامعة صنعاء (دراسة مسحية):

هدفت الدراسة إلى معرفة التأثيرات الثقافية للمسلسلات التركية من خلال التعرف على مدى مشاهدة طلاب جامعة صنعاء للمسلسلات التركية والتعرف على المسلسلات المفضلة لديهم والقيم الثقافية التي تحملها وتأثيرها على الطلاب واستخدمت نظرية الغرس الثقافي، واعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوب المسح؛ وذلك عن طريق الاستبانة باختيار عينة عمدية؛ وهي جامعة صنعاء، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أسباب مشاهدة العينة لهذه المسلسلات تمثل في عدة أمور هي معالجتها للقضايا المهمة وإعجابهم بالممثلين في المسلسلات، جودة العمل، التسلية والترفيه، تضييع وقت الفراغ، الهروب من الواقع. كما أن أسباب عدم مشاهدتها؛ يرجع إلى أن هذه المسلسلات تبالغ في عرض القضايا؛ وأنها لا تتوافق مع الواقع ومع عاداتنا وتقاليدينا العربية ومشاهدها مخلة ومضمونها غير جيد.

٦ عبد المجيد أمين طلحة (٢٠١٨م): التأثيرات الثقافية في المسلسلات التركية على طلبة جامعة صنعاء (دراسة مسحية)، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة جيجل، العدد ٤، الجزائر.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

٦- دراسة فريدة عباس، فطيمة أعراب (٢٠١٨م) بعنوان :

الدراما الأجنبية وإشكالية الاختراق الثقافي نموذج المسلسل البرازيلي إنجل لقناة mbc4 (دراسة ميدانية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الانعكاسات التي يخلفها مشاهدة مسلسل إنجل على القيم الاجتماعية والأخلاقية للشباب ومدى تسلل ثقافة العولمة عبر وسائل الإعلام الحديثة والفضائيات العربية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت أداة الاستبيان؛ لجمع المعلومات من عينة الدراسة العمدية التي تمثلت ب ١٠٠ مفردة من الشباب متابعي مسلسل إنجل في ولاية سطيف، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أن الإناث هي الفئة الأكثر متابعة لهذا النوع من البرامج عن الذكور بنسبة ٩٠% وأوضحت أن نسبة ٦٧% من مشاهدي المسلسل تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٥ سنة، وأن أغلب المبحوثين يرون أن قيم المسلسل لا تعكس سلوكيات وأخلاق وقيم وعادات وتقاليد المجتمعات العربية الأصيلة، وكذلك يدرك أفراد العينة أن فكرة ومحتوى المسلسل يسهم في تجسيد العولمة، ويرى ٧٦% من المبحوثين أن ترجمة المسلسل باللهجة السورية أسهم بشكل كبير في الاختراق الثقافي للشباب.

٧- دراسة (Jhatial Kaleemullah 2018) بعنوان:

Impact of private television channel dramas at youth perception of social liberty

اهتمت الدراسة بأثر المسلسلات الهندية المعروضة في القنوات الخاصة على تشكيل مفاهيم الشباب نحو التغيير الاجتماعي، وهدفت الدراسة إلى تحليل أثر التعرض للمسلسلات الهندية المعروضة في القنوات الخاصة على تشكيل مفاهيم الشباب نحو التغيير الاجتماعي في إسلام آباد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من الإناث في مرحلة الشباب أعمارهم أقل من ٣٣ عام في مدينة إسلام آباد من خلال عينة عمدية؛ لمعرفة وجهة نظرهم في تأثير المسلسلات الهندية على تشكيل مفاهيمهم نحو التغيير الاجتماعي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان كأداة رئيسة في جمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها يرى ٥٨% من عينة الدراسة أن التعرض للمسلسلات الهندية يؤثر بشكل كبير على تشكيل مفاهيم الشباب نحو القضايا المجتمعية وأن أهم القضايا من وجهة نظر عينة الدراسة

٧ فريدة عباس، فطيمة أعراب (٢٠١٨م): الدراما الأجنبية وإشكالية الاختراق الثقافي نموذج المسلسل البرازيلي إنجل لقناة mbc4 (دراسة ميدانية)، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، جامعة العربي التبسي، تبس، المجلد الثاني، العدد ٥، الجزائر، ص ٤٤-٥٢
8 Jhatial Kaleemullah (2018) : Impact of private television channel dramas at youth perception of social liberty : a qualitative study , international journal for social studies : 2 (10) (2018) . pplz-32

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

تتمثل في تحرر المرأة وتخلصها من القيم والعادات والتقاليد التي تقيد حريتها وضرورة تطوير الموروث الثقافي السائد في المجتمع لما هو أفضل وأكثر انفتاحًا وتطورًا.

٨- دراسة نعيمة عطوي (٢٠١٩م) ^٩ بعنوان:

واقع الدراما المدبلجة على جمهور المراهقين:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الدراما المدبلجة على جمهور المراهقين، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ارتفاع نسبة القيم والمعايير التي تتعارض مع المجتمع الذي تعرض فيه المسلسلات؛ مما جعلها تخلق حالة من الارتباك والقلق لدى الكثيرين من أفراد المجتمع، ولعل أخطر ما يعرض من خلال الدراما تقديم صور مبالغ فيها عن المجتمعات الأجنبية المتطورة وزيادة التعرض لهذه الدراما يخلق لدى المراهقين شعورًا بالنقص وعدم الانتماء؛ فيدفعهم للتقليد الأعمى أو تقمص الشخصيات التي تعرضها الدراما من شدة الإعجاب بها وهذا يتطلب إيجاد دراما إسلامية بديلة قادرة على المنافسة وتعني عن الأغلبية، كذلك ضرورة توعية الشباب على اختيار أفضل المضامين لهم.

٩- دراسة إيمان عبد الرحمن حميد (٢٠١٩م) ^{١٠} بعنوان:

دور الدراما المصرية الرمضانية في نشر القيم والسلوك بين الطالبات الجامعيات في العاصمة بغداد:

حاولت هذه الدراسة التعرف على أكثر المسلسلات المصرية مشاهدة وأسباب مشاهدتها والتعرف على أكثر الأنواع الدرامية المصرية مشاهدة للمبحوثات ومعرفة مدى كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح؛ حيث تم سحب عينة عمدية من الطالبات الجامعيات وتم توزيع ١٢٠ استمارة بواقع ٦٠ استمارة لطالبات كلية التربية بنات و ٦٠ استمارة لطالبات كلية العلوم بنات الخاصة باستمارة الاستبانة أما استمارة المقياس فقد وزعت كخطوة ثانية على

٩ نعيمة عطوي (٢٠١٩م): واقع الدراما المدبلجة على جمهور المراهقين، مجلة المعيار، العدد ٤٨، مجلد ٢٣، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، ص ٤١٥-٤٣٤.

١٠ إيمان عبد الرحمن حميد (٢٠١٩م): دور الدراما المصرية الرمضانية في نشر القيم والسلوك بين الطالبات الجامعيات في العاصمة بغداد، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير (منشورة)، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

١٠٢ طالبة من اللاتي وزعت عليهم الاستبانة والفرق في العدد جاء؛ نتيجة الغياب لعدد من الطالبات وإهمال استمارة عدد آخر لعدم صلاحيتها العلمية، وتوصلت الدراسة إلى:

- أوضحت النتائج أن الكذب هو السلوك الأكثر تأثيرًا عليهن بنسبة ١٦.٦%؛ مما يجعل هذه المسلسلات خطرًا حقيقيًا على سلوكيات الطالبات العراقيات.

- تأثرت نظرة المبحوثات للقيم في المجتمع بصورة سلبية جراء تعرضهن للمسلسلات المصرية بنسبة ٥١% وتغيرت نظرتهم للمساواة والعدالة بالبلدان العربية بنسبة ٢٧.٥%.

١٠- دراسة إبراهيم سليمان مصري، علاء الدين عياش (٢٠١٩م) ^{١١} بعنوان:

اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الخليل وجامعة فلسطين الأهلية، وتكون عينة الدراسة الكلية من ٣٠٠ طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأعلى من الشباب يشاهدون القنوات الفضائية باستمرار، وأن القيم الاجتماعية التي يكتبها الشباب في حياته العامة وأسرار نموهم العاطفي والاجتماعي الخاصة نابعة من مشاهدة مثل تلك المسلسلات.

١١- دراسة داليا عثمان (٢٠٢٠م) ^{١٢} بعنوان:

تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمشاهدين:

هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط مشاهدة المراهقين لمنصات المشاهدة الرقمية ومدى اعتمادهم عليها (نموذج نتفليكس)، وتمييز القيم الإيجابية والسلبية التي تقدمها المسلسلات على منصة نتفليكس من وجهة نظر المراهقين الذين يشاهدون المسلسلات عبر منصة نتفليكس قوامها ٤٨ مفردة مقسمة بالتساوي على ٤ مجموعات وفقًا للنوع (ذكور - إناث) لنوع التعليم (لغات - دولي)؛ نظرًا لضرورة معرفة

١١ إبراهيم سليمان مصري، علاء الدين عياش (٢٠١٩م): اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، مجلد ٧، عدد ٢، ص ٣٨-٦٣.
١٢ داليا عثمان (٢٠٢٠): تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمشاهدين، دراسة كيفية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، القاهرة.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

المبجوثين اللغة الانجليزية بشكل جيد؛ لأن الكثير من محتوى المسلسلات المقدم عبر نتفليكس غير مدبلج وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دورًا مهمًا في حياة المراهقين في الترويج للأفكار الجديدة ونشر المستحدثات بينهم؛ نظرًا للفترة الطويلة التي يقضيها المراهقون أمام شاشات الهاتف والكمبيوتر يتابعون فيها تلك المواقع.

- ارتفاع معدلات التعرض بين المراهقين لمسلسلات نتفليكس التي قد تصل إلى حد الإدمان؛ حيث يمكنهم متابعة أجزاء كاملة من المسلسلات في فترات زمنية قصيرة جدًا الأمر الذي يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لديهم؛ كما قد يسبب العديد من المشاكل الصحية والنفسية من الرغبة في الوحدة والانعزال والبعد عن عمليات التفاعل الاجتماعي الفعلية والاكتفاء بالتفاعل الافتراضي.

- أهمية دور جماعات الأصدقاء في حياة المراهقين في اتخاذ العديد من القرارات؛ فكل فرد يسعى للحصول على رضا أقرانه وبالتالي يسعى للتنبيه بينهم قدر الإمكان.

١٢- دراسة إيمان أبو بكر محمد (٢٠٢١م) ^{١٣} بعنوان:

دور المسلسلات التلفزيونية الكرتونية في تدعيم القيم التربوية وانعكاساتها على تلاميذ المرحلة الابتدائية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يمكن أن تسهم به المسلسلات التلفزيونية الكرتونية المقدمة ببعض القنوات الفضائية في تدعيم القيم التربوية لدى لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ٩ إلى ١٢ سنة والتعرف على نوعية المضامين المقدمة في المسلسلات التلفزيونية الكرتونية عينة الدراسة، تنتمي الدراسة إلى بحوث الدراسات الوصفية بشقيها التحليلي والميداني إذ تعتمد على أسلوب المسح حيث تم سحب عينة عمدية من الأطفال قوامها ٤٠٠ مفردة.

١٣ إيمان أبو بكر محمد (٢٠٢١م) : دور المسلسلات التلفزيونية الكرتونية في تدعيم القيم التربوية وانعكاساتها على تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها .

تعد الأفلام السينمائية إحدى أهم الوسائل التي تؤثر في المجتمع كما أنها من الأشكال المحببة للشباب في الصعيد لما لها من جماهيرية كبيرة؛ ونظرًا لتلك الجماهيرية الكبيرة فإن الأفلام ذات تأثير بالغ الأثر في نفوس الشباب وعقولها ولا يمكننا أن نتجاهل أن السينما (فن - رسالة - علم - صناعة).

وفي الآونة الأخيرة نجد أن الدولة قد تخلت عن دورها في الإنتاج السينمائي، واتجهت السينما إلى الإنتاج الخاص، وأصبحت تجارة ومصدر للربح فقط مع إهمال كونها رسالة ومسئولية اجتماعية، فلم تعد الأفلام تسمو بالمشاهدين من خلال طرح فكر جاد ذي هدف نبيل بل أصبحت أفلام تساعد على نشر الإسفاف والابتذال والتعدي على القيم الاجتماعية للمجتمع الذي نعيش فيه، وأثرت على عقول الشباب في جنوب الصعيد حتى تولى الصعيد عن قيمه وتقاليد المتعارف عليها منذ القدم، وأصبح التقليد أعمى لتلك الأفلام.

لذلك تتلخص مشكلة البحث في ما القيم المضادة للمجتمع المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة.

أهمية الدراسة:

- 1- إعادة النظر في إنتاج الأفلام السينمائية لما تحتويه من سلوكيات غير مقبولة اجتماعيًا؛ وذلك يحدث غالبًا في قالب كوميدي دون وعي لتأثير هذه السلوكيات على الشباب.
- 2- زيادة الرقابة على مثل هذه الأفلام التي تقدم سلوكيات اجتماعية غير مقبولة للمساهمة في الحد من انتشارها والمساعدة في معرفة أوجه القصور فيها والعمل على تطويرها لتقديم تأثير إيجابي على الشباب.
- 3- مساعدة الجهات المختصة في التركيز على التخلص أو الحد من تلك الأفلام وتأثيرها السلبي على الشباب.

أهداف الدراسة:

- 1- الهدف العام من هذه الدراسة هو محاولة التعرف وتحليل القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وتحليل انعكاسها على الشباب وسلوكياتهم في جنوب الصعيد.
- 2- رصد الأدوات الفنية المستخدمة في السينما؛ لإبراز القيم السلبية في الأفلام من خلال الصورة والكلمة في مشاهد الأفلام.

- ٣- رصد السلوكيات اللفظية السلبية التي تعلمها الشباب في الأفلام السينمائية الجديدة.
- ٤- تفسير أسباب تعرض الشباب لتلك الأفلام ومعرفة عناصر الجذب الموجودة فيها.
- ٥- استنباط وجهة نظر الشباب في تقليده للشخصيات المحورية في الفيلم من ذكور وإناث.
- ٦- التعرف على المدى الذي وصلت إليه الأفلام السينمائية في بث قيم سلبية لدى الشباب.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما أهم السلوكيات التي يتضمنها الفيلم السينمائي ذو المضامين السلبية خلال فترة التحليل؟
- ٢- ما الدوافع والمبررات التي قدمتها تلك الأفلام السينمائية من أجل نشر الانحراف أو الإجرام والتي دفعت مرتكبيها إلى فعل هذا؟
- ٣- ما أسباب ارتكاب الجرائم في العمل السينمائي؟
- ٤- لماذا سعت السينما المصرية إلى انتشار مثل هذه الأفلام التي أثرت على الشباب في جنوب الصعيد؟
- ٥- ما السمات والصفات السلبية والإيجابية لشخصيات الفيلم الرئيسية وكيف يتم عرضها في الفيلم؟
- ٦- كيف يتم تصوير المشاهد التي تحتوي على العنف أو القتل أو الاغتصاب؟ ولما انتشرت بكثرة؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين عدد الأفلام التي يشاهدها المبحوثين وبين السلوكيات التي أخذوها من الأفلام وطبقوها في حياتهم الواقعية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين عدد الأفلام التي يشاهدها المبحوثين وبين ملاحظتهم للتغيرات السلوكية التي تحدث أثناء متابعتهم للفيلم.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين عدد الأفلام التي يشاهدها المبحوثون وبين موافقتهم أو معارضتهم للأغاني الموجودة بالأفلام.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

نوع الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى؛ حيث يهدف هذا البحث إلى وصف وتحديد السلوكيات الاجتماعية المكتسبة من الأفلام السينمائية الجديدة وعلاقتها بالقيم الاجتماعية الموجودة في جنوب الصعيد ومدى تأثير ذلك على الشباب.

منهج الدراسة:

اعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي؛ حيث تم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي؛ لمسح عينة من الأفلام السينمائية الجديدة والتعرف على التأثيرات الناتجة عنها وعلاقة ذلك بالقيم الاجتماعية في مجتمع الصعيد.

مجتمع الدراسة والعينة: أدوات جمع البيانات:

يشتمل مجتمع الدراسة التحليلية على جملة الأفلام السينمائية الجديدة المقدمة في السينما المصرية والتي احتوت على العديد من القيم السلبية في الفترة من سنة (٢٠١٠ م إلى ٢٠٢٠ م) والتي حققت أعلى نسب مشاهدة.

- عينة الدراسة التحليلية:

تم اختيار (٦٠) فيلم سينمائي كعينة للدراسة التحليلية وتم تحليل تلك الأفلام لما فيها من قيم وسلوكيات سلبية.

- أدوات جمع البيانات:

- اعتمد البحث على استمارة تحليل المضمون: إن تحليل المضمون هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح^١؛ وتم تصميم استمارة تحليل المضمون؛ لتحليل الأفلام السينمائية الجديدة عينة

١٤ محمد محمد عمارة (٢٠٠٨م): دراما الجريمة التلفزيونية، دراسة سوسيو إعلامية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٣٦.
١٥ ماريان تادرس (٢٠١٤م): الجريمة في الأفلام السينمائية المقدمة في قنوات الدراما المتخصصة، دراسة مقارنة بين أفلام السينما المصرية المنتجة قديماً وحديثاً، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد ٧، عدد ٣، ص ٤٦٦.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

الدراسة؛ لمعرفة السلوكيات الاجتماعية المكتسبة من تلك الأفلام ومدى تأثيرها على الشباب في جنوب الصعيد.

مقاييس الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المقاييس المنهجية لضمان قياس متغيرات الدراسة، وتم تصميمها كالتالي:

- أولاً: مقياس كثافة التعرض للأفلام الحديثة: وتم تصميم المقياس بحيث شمل التعرض الدائم والمتقطع وعدم التعرض.

- ثانياً: مقياس لمنظومة القيم الاجتماعية: التي تطرحها الأفلام الحديثة؛ حيث قامت الباحثة برصد مضامين الأفلام الحديثة؛ وذلك بناء على استمارة استطلاعية على عينة قوامها (٥٠) مفردة عن أكثر القيم المكتسبة من متابعة الأفلام الحديثة والتي اعتمدت على المسح بالعينة للأفلام التي تعرض منظومة القيم الاجتماعية وأكثرها مشاهدة، وتم تحديدها في فئتين هما:

- الأولى تناولت القيم الاجتماعية الإيجابية.
- الثانية تناولت القيم الاجتماعية السلبية.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:

- تعريف القيم إصطلاحاً:

هي محطات أو مقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكرهيتها أو في منزلة معينة بين الحدين^{١٦}.

وهي معيار لمعرفة الصالح من الفاسد وهي تختص بالحياة الإنسانية بالذات وتعني أيضاً صفات ومعاني؛ قد تكون فكرية أو سلوكية وهي ذاتية وثابتة ومطلقة لا تختلف باختلاف من يصدر الحكم عليها^{١٧}.

١٦ فائزة عبد الله حربي (٢٠١٢م): القيم في الفكر الغربي المعاصر والإسلامي، مطبوعات، الشبكة العالمية، موقع الألوكة، تاريخ الإضافة ٢٤ يونيو <https://www.alukah.net/culture/0/42084/>

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

- تعريف القيم إجرائياً:

هي تلك القيم المتواجدة في الأفلام السينمائية عينة الدراسة وتلك القيم منها السلبي الذي يؤثر على جمهور العينة من الشباب ومنها: الإيجابي ويتأثر بها الشباب في جنوب الصعيد وتؤثر على سلوكياتهم وطريقة تفكيرهم.

- تعريف الأفلام السينمائية إصطلاحاً:

هي عبارة عن سلسلة من الصور المتوالية الثابتة عن موضوع أو مشكلة أو ظاهرة معينة مطوعة على شريط ملفوف على بكره تتراوح مدة عرضه عادة من ١٠ دقائق إلى ساعتين حسب موضوع الفيلم وظروفه المحيطة به^{١٨}.

- تعريف الأفلام السينمائية إجرائياً:

هي الأفلام عينة الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الغرس الثقافي:

البدايات الأولى لنظريه الغرس:

ظهرت نظرية الغرس نتيجة للجهود التي طورها الباحث الأمريكي "جورج جربنر" من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية والذي يهدف إلى إقامة الدليل الامبريقي على تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية في البيئة الثقافية^{١٩}.

لذا يعد جربنر مؤسس نظرية الغرس الثقافي عندما بدأت دراساته الخاصة بالمؤشرات الثقافية؛ حيث اهتم جربنر بدراسة تأثير التلفزيون في الأفراد ويرى جربنر أن التلفزيون هو القوة المؤثرة في بناء وتشكيل

١٧ مانع محمد بن علي المانع (٢٠٠٥م): القيم بين الإسلام والغرب، دار الفضيلة، الرياض، ط١، ج١، ص١٥.
تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٣ http://www.moqatel.com 18

19 Papcharissi, Zizi : Mendelson Andrew L. (2007): An Exploratory Study Of Reality Appeal Use Sand Gratification of Reality TV Shows, Journal of Broodcasting & Electronic Media , June , Vol .51Issuez.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

الواقع الحديث؛ وتأتي هذه القوة من خلال ما تحمله المضامين الإعلامية المعروضة من محتوى رمزي يعكس صورة مترابطة إلى حد كبير للعالم الواقعي^{٢٠}.

ويمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من أنواع التعلم العرضي الناتج عن تراكم التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية^{٢١}.

ويمكن أيضاً وصف عملية الغرس بأنها تعلم عرضي غير مقصود؛ فمن خلال مشاهدة التلفزيون يكتسب المشاهد بدون وعي الحقائق الديموجرافية؛ وهذه الحقائق تصبح تدريجياً الأساس للقيم التي يكتسبها المشاهد عن العالم الحقيقي؛ وعلى هذا فإن الانتباه والتركيز أثناء المشاهدة يؤدي إلى تعلم قيم وحقائق تليفزيونية^{٢٢}.

ويمكن أن نقول أن عملية التأثير الثقافي للغرس الثقافي تنعكس من خلال نشاط معرفي أكثر حدة وأكثر كثافة، فعندما يصادف الأشخاص رسائل عن أهم الموضوعات لديهم فهم ينجذبون للمضمون ويقيمونه.

ويعد تحليل الغرس إحدى النظريات التي قدمت لدراسة تأثيرات الإعلام واستخدمت بشكل واسع لاختبار التأثيرات المعرفية لكثافة مشاهدة الدراما التليفزيونية؛ وتعد الانفعالات النفسية كالخوف والقلق بين الأفراد الذين يتبنون العالم الرمزي والعنيف في وسائل الإعلام كانعكاس للواقع هو التأثير الأكبر الذي يتزعمه منظور الغرس^{٢٣}.

فروض نظرية الغرس الثقافي:

تتمثل الفكرة الأساسية في نظرية الغرس الثقافي في أنها تفترض:

20 Perse, Elizabeth (1986) : Soapopera Viewing Patterns of College Students and Cultivation, Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol .30 ,no.2 ,pp.175-193

٢١ علياء عبد الفتاح رمضان (٢٠١٠م): تعرض الشباب الجامعي المصري للمسلسلات التركية التليفزيونية وعلاقته بقيمهم المجتمعية، كلية التربية، جامعه طنطا، ع ٤٢ ص ٣٤٣-٢٩٢

٢٢ أمال حسن الغزاوي (٢٠٠٨م): استخدامات المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة والإشباع المتحققة، دراسة ميدانية، مجله بحوث الإعلام، العدد ٣٢، ص ١.

٢٣ مایسة السيد طاهر جميل (٢٠٠٣م): صور العنف في العلاقات بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية في التلفزيون المصري، رساله ماجستير (غير منشوره)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ص ٤٠.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

الفرض الأول: أن الأفراد الذين يتعرضون للتلفزيون بانتظام خلال حياتهم، ويتعرضون إلى الرسائل السائدة في التلفزيون بكثافة أكثر من غيرهم؛ يؤدي ذلك إلى غرس تلك الرسائل والأفكار والصور والقيم التي تصور من خلال وسائل الإعلام بعدها واقع معاش لهم^{٢٤}.

الفرض الثاني: أن التلفزيون يختلف عن غيره من وسائل الاتصال الأخرى؛ فإن الغرس الذي يحدثه هو نتيجة التعرض والاستخدام الغير انتقائي من قبل الجمهور^{٢٥}.

الفرض الثالث: يميل الجمهور إلى تلقي الأخبار والمعلومات من التلفزيون؛ حيث يعد مصدرهم الأساسي في المجتمع؛ حيث أنه له قدرة تخيلية يمكن من خلالها الوصول إلى أي فرد في المجتمع، فالتلفزيون يبرز بيئة من الرموز تخبرنا بغالبية الموضوعات والمعلومات في أغلب الأوقات^{٢٦}.

الفرض الرابع: يتعرض قليلو المشاهدة لمصادر متنوعة ومختلفة على حين يعتمد كثيفو المشاهدة على التلفزيون أكثر من أي مصدر آخر^{٢٧}.

المفاهيم الأساسية في نظرية الغرس الثقافي:

هناك مجموعه من المفاهيم الأساسية التي تدخل في إطار تكوين نظرية الغرس الثقافي وهي:

أولاً: مفهوم الاتجاه السائد (Main Streaming):

يقصد به التشابه بين الأفراد ذوي الكثافة الواحدة في اكتساب الخصائص الثقافية المشتركة التي يقدمها التلفزيون كقناة ثقافية حديثة والصور التي يراها؛ ومن ثم يمكن الكشف عن التباين في إدراك العالم الخارجي بين الذين يشاهدون التلفزيون بدرجة أقل وبين الذين يشاهدونه بشكل كبير (Heavy Viewers) ومن ثم فإنه نسيج من المعتقدات والممارسات التي يقدمها التلفزيون في صور مختلفة، ويتفق معها كثيفي المشاهدة .

²⁴ Hammond , Chelsea, Farrarkristie& Juliette, Gerad: The Impact of Genre and Perceived Realism on The Cultivationtheory, Paper Presented at the annual Meeting of the Nca 95 th Annual Convention Chicago Hilton & Towers , Chicago, It, Nov,11,2009

Http:// www.Allacademic.com/ Meta / P364893 index.html

²⁵ Elizabeth M.Parse, Douglas A .Ferguson and Douglas M.Mclead : Cultivation in the Newer Media Environment, Journal of Communication Research, Vol 21, No.1, February 2000 , P.10

²⁶ Griffin Em: A frst Look At Communication Theory ,7 th Edition, Boston , Mc Graw hill .2009, P34.

^{٢٧} إيمان محمد أحمد حسن . دور البرامج البيئية بالتلفزيون المحلي في تنمية الوعي البيئي لدى المراهقين، رساله ماجستير (غير منشوره)، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعه عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٤م، ص ٧٠.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

ويشير أيضًا الاتجاه السائد إلى سيطرة التلفزيون على غرس الصور والأفكار بشكل يجعل الفوارق والاختلافات تقل أو تختفي بين الجماعات ذات الخصائص المتباينة^{٢٨}.

ويمكن وصف الاتجاه السائد على أنه مجموعة من الأفكار والقيم والصور الذهنية التي يتم غرسها في الجمهور؛ وذلك من خلال التعرض المكثف المتكرر للرسائل الإعلامية عبر وسائل الإعلام والتي تعمل بدورها على تضيق الفروق في الأفكار والاتجاهات والإدراك الاجتماعي الناشئ عن الاختلافات الفردية والعوامل الديموغرافية لدى الجمهور، وبذلك يصبح إدراكهم للواقع الاجتماعي بالطريقة نفسها التي يقدم بها من خلال وسائل الإعلام ويمثل الاتجاه السائد الذي تنميه وسائل الإعلام في النماذج المشتركة من الصور الذهنية نسيج المعتقدات والقيم والممارسات التي تقدمها وسائل الإعلام في صور مختلفة يتبناها ويتوحد معها كثيفو المشاهدة بصورة تراكمية ولا تظهر الفروق بينهم كبيرة في اكتساب هذه الصور والأفكار تبعًا لاختلاف وتنوع الظروف الثقافية والسياسية والاجتماعية، ويمكن أن نقول أن فكرة الاتجاه السائد تقوم على أن كثيفو المشاهدة يتشابهون في إدراكهم للواقع المقدم من خلال وسائل الإعلام على عكس قليلي المشاهدة^{٢٩}.

يتكون الاتجاه السائد من ثلاث خطوات أساسية وتنقسم إلى:

- ١- الاختفاء أو التلاشي: (Burin) أي اختباء الاختلافات القديمة بين الأفراد والممثلة في العوامل الديموغرافية (السن - المستوى الاقتصادي - الاجتماعي - و أي حواجز طبقية أخرى).
- ٢- الانسجام (Blending): يقصد به انسجام أفكار وتصورات الجماعات المختلفة لتسير في اتجاه واحد.
- ٣- التحول (Bending): أي تحويل الاتجاه السائد لدى التلقين من الجمهور في الاتجاه الذي تعرضه وسائل الإعلام بحيث يدرك الأفراد الواقع الاجتماعي كما تقدمه وسائل الإعلام^{٣٠}.

ثانيًا: الرنين (Resonance):

٢٨ محمد حسين المهان (٢٠١٣م): دور وسائل الاعلام في نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكويتي، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية الإعلام، جامعه القاهرة، القاهرة، ص ٤

29 Potter, James, 1991 Examining Cultivation from A Psychological Perspective Communication Research, vol.18, no. pp.77-102

30 Griffin, EM. Communication :A first look at communication theory ,op .cit P348-349

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

يقصد بالرنين أو الصدى تلك التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الموجودة فعلاً لدى المشاهدين^{٣١}؛ ويقصد التأثيرات المضافة للتعرض بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلاً لدى الجمهور وذلك فإن التعرض للتلفزيون؛ يمكن أن يؤكد الخبرات من خلال استدعائها.

وتعد نظرية الغرس الثقافي من النظريات التي تناولت تأثير وسائل الإعلام على المتلقي ولقد جاءت لرائدها العالم البريطاني (George Gerbner) لتبرهن أن وسائل الإعلام وبالأخص التلفاز يخلق لمشاهديه على المدى الطويل واقعاً خاصاً مختلف عن الواقع الحقيقي؛ وأن المشاهدين بحكم التصاقهم ببرامجه يصدقون هذا الواقع ويتعاملون معه باعتباره حقيقة فيما بعد.

ويرى (فرنير) أن الناس في المجتمعات الغربية أن الناس يتأثرون بالواقع الموضح لهم من قبل وسائل الإعلام وأنهم يتصرفون ويعيشون علي واقع غير الواقع الحقيقي بكل ما ينبت من تعقيدات من مثل هذا التباين^{٣٢}.

ولقد ظهرت نظرية الغرس الثقافي في السبعينيات من القرن الماضي، ويؤكد روادها على أن وسائل الإعلام تقوم بغرس عالم وهمي في ذهن المتلقي والذي يقوم بدوره بتقبل هذه الصورة على أنها تعبير حقيقي للواقع كونه غير واع بعملية صنع هذا القرار بل أن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية وذلك بقضاء الساعات الطويلة أمام شاشة التلفاز^{٣٣}.

مفاهيم توضيحية للغرس:

قبل التطرق والتعمق في نظرية الغرس الثقافي لابد أن نوضح المفاهيم الأساسية المكونة للغرس:

- **الثقافة:** حسب تعريف (ادوارد تايلور) "كل معتقد من العادات والقيم والتقاليد والأخلاقيات وأنماط السلوك"، ويتفق العديد من الدارسين على أن الثقافة هي الأفكار والمعتقدات وأنواع المعرفة بصفة عامة عن شعب من الشعوب، وأن الثقافة ليست ظاهرة مادية وليست سلوكيات، إنما هي تنظيم لهذه المكونات^{٣٤}.

31 Gerbner G. Epilogue : Advancing on the path of Righteous nessin , Signorelli N.8 Morgan, M. (EDS) , Cultivation analysis : New Direction of Media effects Research (California : Sage Publication) ,199

٣٢ محمد علي حوات (٢٠٠٢م): العرب والعولمة .. شجون الحاضر وغموض المستقبل، مكتبة المدبولي، القاهرة ، مصر، ص٢.

٣٣ سعيد مبارك الزعير (٢٠١١م): التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية ، مكتبة الهلال، بيروت، لبنان ، ص٢١١

٣٤ حسن عماد مكاوي (٢٠١١م): تحليل الانماء ومفهومه ومنهجه وتطبيقاته وقضاياها الحالية، الدار المصرية اللبنانية ، ص١٥٩.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

- الغرس: إنه زرع وتنمية مكونات معرفيه ونفسيه تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها ومصطلح الغرس، أصبح منذ سبعينيات القرن الماضي مرتبط بالنظرية التي حاولت تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام خاصة التليفزيون. والغرس حالة خاصة من عملية أوسع هي التنشئة وبالتالي مصطلح الغرس ظهر وارتبط بدراسة تأثيرات التليفزيون التراكمي والشامل بشأن الطريقة التي يرى الجمهور بها العالم الذي يعيش فيه وليس لدراسة الآثار المستهدفة لوسائل الإعلام^{٣٥}.

جدور نظرية الغرس الثقافي:

يعتبر جورج جربنر أول من أشار إلى هذه النظرية في كتاباته التي بينت أن التليفزيون يعتبر قوة مسيطرة في تشكيل المجتمع الحديث، وكانت هذه الأفكار نتيجة الجهود التي قام بها جربنر هو ومجموعة من الباحثين في بحث تأثير التليفزيون على المجتمع الأمريكي^{٣٦}.

وكانت الأسباب الحقيقية لدراسة آثار مضامين العنف في المواد التليفزيونية التي تميزت بها البرامج التليفزيونية في الولايات المتحدة الأمريكية في الستينات والسبعينات من القرن العشرين، ولقد أجرى جربنر آنذاك بحثا لتحليل المحتوى؛ وكان معززا بالأرقام عن عدد أشكال العنف التي يعرضها التليفزيون، ولقد كانت النتيجة أن التليفزيون يعرض، كمًا كبيرًا من العنف، واستمر اهتمام الرأي العام على نطاق واسع بمشكلة العنف في التليفزيون، لذا قام جربنر وزملائه بإجراء تقييم سنوي للموضوع في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين وذكروا فيه كميته العنف المعروضة على التليفزيون على شكل صورة سنوية للعنف.

وترجع أيضًا جدور نظرية الغرس الثقافي إلى "مشروع المؤشرات الثقافية" وكان الغرض من المشروع معرفة وتتبع آثار التليفزيون المنغرس على المشاهدين حيث لقد كانوا قلقين من آثار البرامج التليفزيونية (البرامج العنيفة على وجه الخصوص) على مواقف وسلوكيات المجتمع الأمريكي^{٣٧}.

وتعد نظريه الغرس الثقافي(المكون الثالث) من مكونات مشروع المؤشرات الثقافية الذي يهدف إلى إقامة الدليل التجريبي على تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية علي البيئة الثقافية حيث ترى نظرية الغرس الثقافي

35 Baiely T (2006) Cultural Studies and Cultivation theory Points of convergence .conference Papers international communication Association (serial on line) . Annual Meeting 2006 , 1-21 Available from : communication &Mass Media complete

٣٦ محمد عبد الحميد (٢٠٠٠م): نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، ، القاهرة ، ص ٢٦٣.

37 Miller , K , (2005) . Communication Theories : Perspective Processes and Context . New York Mc Graw – Hill p 291

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

أن التلفزيون من بين وسائل الإعلام الأخرى يعد الأساس الثقافي المركزي للمجتمع وأنه يقدم القصص وأنه المصدر الأساسي للصور الرمزية التي تساهم في تكوين المعتقدات عن العالم الحقيقي^{٣٨}.

وتصنف أيضاً نظرية الغرس الثقافي ضمن نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام (Moderate effects theories) والتي تتميز بالتوازن والاعتدال بحيث لا تضخم من وسائل الإعلام ولا تقلل من قوتها^{٣٩}.

ولكنها تقوم على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وآراء الأفراد من ناحية وعادات مشاهدتهم من ناحية أخرى.

ويمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من أنواع التعلم العرضي الناتج عن تراكم التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية^{٤٠}.

لذلك يمكن أن نقول أن نظري 'الغرس الثقافي ليست بديلة، وإنما مكمل للدراسات والبحوث التقليدية لتأثيرات وسائل الإعلام؛ ففي الغرس الثقافي لا يوجد نموذج قبل أو بعد التعرض ولا نموذج للاستعدادات المسبقة كمتغيرات وسيطة؛ لأن التلفاز يشاهده الأفراد منذ الطفولة كما أنه يشكل دوراً كبيراً في هذه الاستعدادات المسبقة التي تعتبر متغيرات وسيطة بعد ذلك^{٤١}.

الدعائم الأساسية لنظرية الغرس الثقافي:

وضع جربنر وزملائه مجموعة من الدعائم الأساسية لنظريه الغرس الثقافي وهي:

١- يعتبر التلفزيون وسيله فريده للغرس بالمقارنة مع وسائل الإعلام الأخرى:

ترجع أهميه التلفاز وتفردته عن غيره من وسائل الاتصال؛ لشيوع وجوده في المنازل وسهولة التعرض له؛ كما يساهم في تنشئة الأطفال بدرجة لا تحدث مع وسائل الاتصال الأخرى؛ حيث يجد الطفل نفسه مستغرقاً في بيئة التلفزيون منذ ولادته؛ نظراً لتوافر عناصر الصوت والحركة والصورة واللون؛ كما أن الطفل

38 Morgan , M . (2009) . cultivation analysis And Media Effects The sage Hand Book of Media Processes And Effects p 30-98

٣٩ خضر الليحاني (٢٠٠٨م): أثر الفضائيات على المراهقين في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة ، السعودية ، ص ٤٦ .

٤٠ علياء عبد الفتاح رمضان (٢٠١٠م): تعرض الشباب الجامعي المصري للمسلسلات التركية التلفزيونية وعلاقته بقيمهم المجتمعية ، كلية التربية ، جامعة طنطا، ع ٤٢ ، ص ٢٣٤ .

٤١ خضر الليحاني (٢٠٠٨م): مرجع سابق ، ص ٤٧ .

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

يقضي معظم أوقاته أمام التلفزيون بسهولة استخدامه، كما يختلف التلفزيون عن الوسائل المطبوعة؛ لعدم احتياجه للقدرة على الكتابة والقراءة؛ كما أنه يتميز عن الراديو في توفير الرؤية بجانب السمع، ويختلف عن السينما في كونه وسيلة مجانية تعمل طوال الوقت وليس في أوقات محددة ولا تحتاج إلى مغادرة المنزل؛ لذلك يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإعلام التي تترك أثرًا في تقديم الأفكار والقيم والصور الإعلامية المختلفة لجميع فئات وشرائح وقطاعات المجتمع^{٤٢}.

ويقدم التلفاز عالم متماثل من الرسائل والصور الذهنية تعبر عن الاتجاه السائد، فالغرس عبارة عن عملية ثقافية تؤدي إلى خلق مفاهيم عامة توحد الاستجابة لأسئلة ومواقف معينة ولا ترتبط بالحقائق والمعتقدات المنعزلة وتأتي هذه المفاهيم من التعرض الكلي لبرامج التلفاز وليس من خلال بعض البرامج المنتقاة^{٤٣}.

تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم مفاتيح الغرس:

لا بد أن تعكس أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس ما يقدمه التلفاز في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة مع الاهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية وأن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس يجب أن تتجه نحو اعتبارات العالم الواقعي الذي يعتبر الهدف الأول لعملية الغرس، وكذلك توجد أهميه العالم الرمزي الذي يقدمه التلفاز وهو الهدف الثاني لعملية الغرس.

٢- يركز تحليل الغرس على مساهمه التلفاز في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد:

تهتم نظرية الغرس الثقافي بأهمية التغير الذي يحدثه التلفاز نتيجة للأشكال المتكررة والقصص لجذب الجماهير، وبهذا يعد التلفاز أداة للتنشئة الاجتماعية، وبالتالي يستطيع التلفاز خلق حالة من التوافق والتجانس بين المشاهدين من خلال ما يقدمه من الأشكال والنماذج المتكررة، وبالتالي يخلق وجهة نظر مشتركة موحدة بين الجمهور وبالتالي تذوب الفروق الاجتماعية والفروق الأخرى^{٤٤}.

٣- تساهم المستحدثات التكنولوجية علي زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية:

42 Gerbner G. Epilogue " Advancing on the path of Righteous nessin : Signorelli N. 8Morgan., M.(EDS) " Cultivation analysis : New Direction of Media effects Research (California : Sage Publication) ,1986, p27

43 Berry, L, (2003) :Developing Children and Multicultural Attitudes : The Systemic Psychosocial Influence of Television Portrayals in Multimedia Society . Cultural Diversity & Ethnic Minority Psychology p8-360 Nov

44 Morgan , M . (2009) . cultivation analysis And Media Effects The sage Hand Book of Media Processes And Effects p93

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

توفر التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في مجال البث التلفزيوني سيطر بطريقة كبيرة على تلقي البرامج، وبالتالي يمكن أن تحل محل قراءة المجلات والذهاب للسينما، وتشير الدلائل إلى أنه بالرغم من التكنولوجيا الجديدة تقدم طرقاً بديلة؛ لتلقي البرامج والأفلام فإنها لا تبدل تعرض الجمهور فعلياً لأنواع البرامج بل تزيد هذا التعرض.^{٤٥}

٤- يركز تحليل الغرس على النتائج العامة والمتجانسة:

يعتبر العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون من خلال الرسائل المتكررة والصور النمطية المصدر المهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية وتنمية المفاهيم والسلوكيات في المجتمع ومساهمته التفاضل المستقلة تكون متجانسة داخل الجماعات الاجتماعية المختلفة، كما يقوم أيضاً على تدعيم هذا التجانس وثبات المفاهيم الخاصة بالواقع الاجتماعي بدلاً من التغيير أو ضعف هذه المفاهيم والمعتقدات.^{٤٦}

ولقد صنف جربنر مشاهدي التلفزيون إلى ثلاث فئات هي:

- المشاهدون بمعدل بسيط أقل من ساعتين .
- المشاهدون بمعدل متوسط (٢-٤) ساعات يومياً.
- المشاهدون بمعدل غزير أكثر من ٤ ساعات.

ولقد توصل إلى نتيجة مفادها:

أن المشاهدين بمعدل غزير تكون معتقداتهم وآرائهم مماثلة لتلك التي صورت على التلفزيون بدلاً من العالم الحقيقي؛ مما يؤكد أن التلفزيون يضع لمشاهديه على المدى الطويل واقعاً خاصاً مختلفاً عن الواقع الحقيقي وأن المشاهدين بحكم متابعتهم المتواصلة لبرامجهم يصدقون هذا الواقع ويتعاملون معه بوصفه حقيقة^{٤٧}.

النماذج المفسره لنظرية الغرس الثقافي:

٤٥ خضر الليحاني (٢٠٠٨م) مرجع سابق ، ص٩٨

46 Morgan , M . (2009) . cultivation analysis And Media Effects The sage Hand Book of Media Processes And Effects, p30

47 Morgan , M.& Shanaban,J (2010) Television and its Viewers Cultivation theory research .p89

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

أ- نموذج (هوكنز وبنجري): وجد الباحثان من خلال مراجعتهما لكثير من الأبحاث التي حاولت الكشف عن العلاقة بين التليفزيون وبناء الواقع الاجتماعي وجد أنها علاقة متبادلة، وأن التليفزيون يستطيع أن يعلم عن الواقع من خلال عنصرين هما:

- **التعلم:** والذي يضم (القدرات والمهارات الشخصية- استراتيجيات التركيز- الاندماج في المشاهدة).

- **البناء:** يتضمن (الخبرة الشخصية - المكونات الاجتماعية- الأسرة).

ب- نموذج (بوتر) ويرى الباحثان أن عمليات الغرس تضم أربع عمليات فرعية وهي:

- **التعلم:** هو علاقة بين التعرض وإدراك العالم التليفزيوني.

- **البناء:** هو علاقة إدراك العالم التليفزيوني والعالم الحقيقي (مساهمة صور التليفزيون في بناء صور العالم)

- **التعميم:** هو العلاقة بين تقديرات المستوى الأول ومعتقدات المستوى الثاني عن الموضوع نفسه والتي تستخدم كأساس لمعتقدات الأفراد حول العالم الكلي.

- **الغرس:** هو العلاقة بين مشاهدة التليفزيون وقياسات العالم الحقيقي^{٤٨}.

الانتقادات التي وجهت إلى نظرية الغرس الثقافي:

منذ نهايه سبعينات القرن الماضي وجهت العديد من الانتقادات إلى نظرية الغرس الثقافي رغم تأييد العديد من دارسي الظواهر الإعلامية وهي:

١- أن نظرية الغرس أهملت متغير الدوافع:

(متغير التعرض والمشاهدة "مستقل" / متغير الغرس "تابع" / متغيرات وسيطة "الإدراك والخصائص")

وجد أن نظرية الغرس لم تفرق بين الذين يشاهدون التليفزيون بطريقة روتينية وبين الذين يشاهدون بطريقة إنتقائية نشطة هذه الحالة يصبح الغرس تابع لمتغير الدوافع وليس التعرض للتلفزيون.

٢- ضعف التحكم الدقيق لجربنر وزملائه في متغير دراساته؛ وذلك من خلال اختلاف نتائج أبحاثه بعد عمليات التحليل المتتالية خاصة بعد إدخال متغيرات ديموغرافية أخرى؛ أثرت على العلاقة بين التعرض للتليفزيون وتأثيرات الغرس.

48 Morgan , M.& Shanaban,J (2010) Television and its Viewers Cultivation theory research .p220

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

٣- نظريه الغرس اهتمت بتأثيرات التلفزيون بشكل عام من خلال عدد ساعات المشاهدة الكلية أو كثافة المشاهدة من دون الاهتمام بنوعية البرامج التي يتعرض لها المشاهد إذ أن التعرض لنوع معين من البرامج يكون أكثر تأثيراً في حدوث عمليات الغرس وليس المشاهدة الكلية (الاهتمام بالنوع وليس الكم) ^{٤٩}.

٤- تركز النظرية على التأثير كنتيجة فقط من دون تركيزها على عمليات التأثير نفسها أي أن بحوث الغرس اهتمت بنتائج الغرس أكثر من اهتمامها بالعملية الميكانيكية التي تتم بها الغرس (إهمال استثمارات البحث للأسئلة التحليلية والتفسيرية خاصة "ماذا، كيف") ^{٥٠}.

٥- تشكيك الكثير من الدارسين ونتائج الأبحاث في إمكانية حدوث الغرس في أي مكان آخر؛ وهذا الاختلاف في استخدام التلفزيون من جهة ومحتواه من جهة أخرى بين البيئات الاجتماعيه المختلفه، وهو ما أكده روبرت في انجلترا سنة ١٩٧٨م، ماكدونالد في كندا سنة ١٩٧٩ م هديسون في السويد سنة ١٩٨١ أي بصفة موجزة تأثيرات النظام الإعلامي القائم في كل نظام اجتماعي التي تبرز طرق استخدام وسائل الإعلام وتحدد طبيعتها ونشاطها ومحتواها الإعلامي ^{٥١}.

نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: أهداف الدراسة التحليلية:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مضمون الأفلام السينمائية الجديدة ومعرفة القيم الاجتماعية السلبية منها والإيجابية التي تطرحها تلك الأفلام التي يتعرض لها جمهور جنوب الصعيد ونوعية الجمهور المستهدف ومدى تأثيرها على الجمهور.

ثانياً: مجتمع الدراسة التحليلية:

يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من الأفلام السينمائية الجديدة التي تطرح القيم الاجتماعية.

ثالثاً: عينة الدراسة التحليلية:

تم تحديد عدد ٦٠ فيلم سينمائي جديد متنوع ومحاولة تحديد القيم الاجتماعية الموجودة فيه سواء كانت سلبية أو إيجابية، وقد اختارت الباحثة هذه الأفلام الجديدة؛ لأنها الأكثر تماشياً مع تفكير الشباب في جنوب الصعيد.

٤٩ أحمد إبراهيم الخصاونة (٢٠١٥م): استخدام المرأه في الإعلانات التلفزيونية التلفزيون الأردني وقناه رؤيا انموذجاً، رساله ماجستير منشوره، كليه الإعلام، جامعه البترا، ص ١٦.

50 Stanley Baran & Dennis Davis (2006) Mass communication Foundation, Ferment Theory thomas Wad Worth corporation. p44

٥١ حسن عماد مكاي (٢٠١١): مرجع سابق، ص ٣١٣

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

رابعاً: منهج الدراسة والأدوات

المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على أسلوب تحليل مضمون مادة الاتصال أو الرسالة الإعلامية الموجهة للجمهور من خلال التلفزيون (فئات لمن قيل؟ ماذا قيل؟ كيف قيل؟) ^{٥٢}.

اعتمدت الباحثة على تحليل القيم الموجودة في الفيلم باعتبار أنها وحدة تحليل وبما أن التلفزيون يعتمد على الصوت والصورة على أنه فئة كيف قيل؟

- تحليل المضمون:

تم استخدام أداة تحليل المضمون لتحليل الأفلام السينمائية الجديدة وتحليل القيم الموجودة فيها.

خامساً: نتائج الدراسة التحليلية:

١- السمات العامة للأبطال المؤدية للعمل عينة الدراسة.

٢- معالجة وطرح منظومة القيم الاجتماعية السلبية والإيجابية في عينة الدراسة.

١- السمات العامة للأبطال المؤدية للعمل عينة الدراسة.

جدول (١)

يوضح فئة نوع الشخصية الرئيسية في الفيلم

النسبة المئوية	التكرار	فئة نوع الشخصية الرئيسية في الفيلم
٢٠%	١٢	أنثى
٥٠%	٣٠	ذكر
٣٠%	١٨	الاثنان معاً
١٠٠%	٦٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن نوع الشخصية الرئيسية في الفيلم كانت النسبة الأعلى للذكور بنسبة ٥٠% ثم تلاها الاثنان معاً بنسبة ٣٠% وأخيراً الإناث بنسبة ٢٠%.

٥٢ هاجر فوزي إدريس (٢٠٢١): علاقة التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة وانعكاساتها على منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب المصري في جنوب الصعيد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، قنا ص ١١٥.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

وترى الباحثة أن شخصية البطل هي أكثر الشخصيات المؤثرة على الشباب، فالشباب يحاول تقليد البطل بطريقة كبيرة في جميع سلوكياته.

جدول (٢)

يوضح الجمهور المستهدف

النسبة المئوية	التكرار	فئة الجمهور المستهدف
٨٣.٣%	٥٠	جميع الفئات
١٦.٦%	١٠	الكبار فقط
١٠٠%	٦٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن الأفلام السينمائية الموجهة إلى الجمهور موجهة إلى جميع الفئات بنسبة ٨٣.٣% بينما الموجهة للكبار فقط بنسبة ١٦.٦% واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كولونيز (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى دعوة العديد من واضعي السياسات الإعلامية والآباء والأمهات لفرض رقابة تنظيمية أكثر صرامة على التلفزيون .

وترى الباحثة أن الأفلام موجهة لجميع الفئات وليست للشباب فقط، فلا بد من فرض رقابة على ما تحويه من ألفاظ خارجة ومشاهد تؤثر على سلوكيات الشباب .

جدول (٣)

يوضح الفئة العمرية للبطل

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية للبطل
٦٦.٧%	٤٠	من ٢٠ - ٣٠
٣٣.٣%	٢٠	من ٣٠ فأكثر
١٠٠%	٦٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أنه تمثلت الفئة العمرية للبطل بنسبة كبيرة في الفترة من ٢٠-٣٠ بنسبة ٦٦.٧% وتلاها من ٣٠ فأكثر بنسبة ٣٣.٣%.

وترى الباحثة أن الفترة ٢٠-٣٠ في أكثر فترة متماشية مع تفكير الشباب وأكثرها على عقولهم واتجاهاتهم لذلك يقبل منتجو الأفلام التركيز على هذه الفئة العمرية.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

جدول (٤)

يوضح المستوى الاقتصادي للبطل

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الاقتصادي للبطل
٢٦.٦%	١٦	يسكن في حي مرتفع
٤٠%	٢٤	يسكن في أماكن عشوائية
٣٣.٣%	٢٠	يسكن في مناطق متوسطة
١٠٠%	٦٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن البطل الذي يسكن في مناطق عشوائية كان بنسبة ٤٠% يليها أنه يسكن في مناطق متوسطة بنسبة ٣٣.٣% وأخيراً يسكن في حي مرتفع بنسبة ٢٦.٦%.

ترى الباحثة أن اتجاه منتجي الأفلام يتجهون إلى أن يظهر البطل يسكن في حي عشوائي رغبة منهم في التأثير على الشباب وأن يتخذوا من البطل قدوة لهم في حياتهم الواقعية.

جدول (٥)

يوضح طبيعة الدور بالفيلم

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الدور بالفيلم
٣٦.٧%	٢٢	بطولة مطلقة
٣٥%	٢١	بطولة مشتركة
٢٨.٣%	١٧	بطولة جماعية
١٠٠%	٦٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن طبيعة الدور بالفيلم كانت بطولة مطلقة بنسبة ٣٦.٧% ثم تلاها بطولة مشتركة بنسبة ٣٥% وأخيراً بطولة جماعية بنسبة ٢٨.٣%.

جدول (٦)

يوضح عمل البطل في الفيلم

النسبة المئوية	التكرار	عمل البطل في الفيلم
٦٦.٦%	٤٠	يعمل

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

لا يعمل	١٠	%١٦.٧
غير محدد طبيعة عمله	١٠	%١٦.٧
المجموع	٦٠	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن عمل البطل في الفيلم تمثلت النسبة الكبير فيه أنه يعمل بنسبة ٦٦.٦% ثم تلاها تساوي لا يعمل وغير محدد طبيعة عمله بنسبة ١٦.٧%.

جدول (٧) يوضح الحالة الاجتماعية للبطل

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الحالة الاجتماعية للبطل
%٦٠	٣٦	أعزب
%٣١.٧	١٩	متزوج
%٨.٣	٥	غير محدد
%١٠٠	٦٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن الحالة الاجتماعية في أغلب الأفلام كانت أعزب بنسبة ٦٠% ثم تلاها متزوج بنسبة ٣١.٧% وأخيرًا غير محدد بنسبة ٨.٣%.

وترى الباحثة اهتمام منتجي الأفلام بأن يظهر البطل أعزب؛ لكي تتماشى مع الشباب في الواقع الاجتماعي الحقيقي، وبالتالي يتأثر الشاب بالبطل.

جدول (٨) يوضح المستوى التعليمي للبطل

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الاقتصادي للبطل
%٨٠	٤٨	مؤهل عالي
%٨.٣	٥	مؤهل متوسط
%١١.٧	٧	أمي

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

المجموع	٦٠	%١٠٠
---------	----	------

يتبين من الجدول السابق أن المستوى التعليمي للبطل تمثل بنسبة كبيرة للمؤهل العالي بنسبة ٨٠% ثم تلاها أمة بنسبة ١١.٧% وأخيراً مؤهل متوسط بنسبة ٨.٣%.

وترى الباحثة اتجاه منتجي الأفلام إلى أن يكون البطل حاصل على مؤهل عالي حتى يستطيع الشباب تقليده تقليداً أعمى.

جدول (٩)
يوضح عناصر الجذب الموجودة في الفيلم

النسبة المئوية	التكرار	عناصر الجذب الموجودة في الفيلم
%٣٤.٦٢	٣٦	استخدام الملابس اللافتة للجمهور
%٢٠.١٩	٢١	استخدام ديكورات ضخمة
%٦.٧٣	٧	التصوير في مواقع حقيقية
%٣٨.٤٦	٤٠	ظهور البطل بالشكل الذي يحبه الجمهور
%١٠٠	١٠٤	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن الأفلام تقوم باستخدام عناصر جذب لفت انتباه الشباب جمهور العينة إليهم وكان أكثر عناصر الجذب هو ظهور البطل بالشكل الذي يحبه الجمهور وتكررت بنسبة ٣٨.٤٦% ثم يليها استخدام الملابس اللافتة للجمهور بنسبة ٣٤.٦٢% ثم يليها استخدام ديكورات ضخمة بنسبة ٢٠.١٩% وأخيراً التصوير في مواقع حقيقية بنسبة ٦.٧٣%.

وترى الباحثة أن هذا التنوع في عناصر الجذب يعمل على لفت انتباه جمهور العينة من الشباب في جنوب الصعيد للأفلام لكي تستطيع التأثير عليهم.

جدول (١٠)
يوضح نهاية العمل الدرامي

النسبة المئوية	التكرار	نهاية العمل الدرامي
----------------	---------	---------------------

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

نهاية محددة	٣٩	٦٥%
نهاية مفتوحة	١١	١٨.٣٣%
نهاية غير واضحة	١٠	١٦.٦٧%
المجموع	٦٠	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن نهاية العمل الدرامي المحددة بنسبة ٦٥% يليها نهاية مفتوحة بنسبة ١٨.٣٣% وأخيرا نهاية غير واضحة بنسبة ١٦.٦٧%.

٢- معالجة وطرح منظومة القيم الاجتماعية السلبية والإيجابية في عينة الدراسة:

جدول (١١)
يوضح فئة السلوك اللفظي الغير مقبول في الفيلم

النسبة المئوية	التكرار	السلوك اللفظي الغير مقبول في الفيلم
٣٢.٢%	٢٩٠	شتائم
١٢.٧%	١١٥	ألفاظ خارجة
٩.٣%	٨٤	ألفاظ بذئية
٣٦.٣%	٣٢٧	كلمات تحمل معاني جنسية
٦.١١%	٥٥	أغاني هابطة
٣.١١%	٢٨	تحرش لفظي
١٠٠%	٨٩٩	

يتبين من الجدول السابق أن السلوكيات اللفظية الغير مقبولة في الأفلام تمثلت في كلمات تحمل معاني جنسية بنسبة ٣٦.٣% وتلاها شتائم بنسبة ٣٢.٢% ثم تلاها ألفاظ خارجة بنسبة ١٢.٧% ثم تلاها ألفاظ بذئية بنسبة ٩.٣% ثم تلاها أغاني هابطة بنسبة ٦.١١% وأخيرا التحرش اللفظي بنسبة ٣.١١%.

وترى الباحثة أن الأفلام الحديثة تعمل على نشر سلوكيات غير مقبولة لفظيًا بين الشباب أثرت عليهم اجتماعيًا في طريقة تواصلهم مع الآخرين، وأصبح هناك فجوة في الألفاظ بين الآباء والشباب.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

جدول (١٢)
يوضح السلوكيات الاجتماعية الغير مقبولة في الأفلام

النسبة المئوية	التكرار	السلوكيات الاجتماعية الغير مقبولة
٥.٤%	٤٩	الكسب الغير مشروع
٢.٢%	٢٠	التردد على الكباريهات
١١.٨%	١٠٦	إرتداء ملابس فاضحة
٤%	٣٦	التحرش الجنسي
١.١١%	١٠	الرشوة المادية
١.١١%	١٠	الرشوة الجنسية
١.١١%	١٠	التحريض على الرذيلة
١٠.١٣%	٩١	القتل
٧.٤٦%	٦٧	السرقه
٥.٣٤%	٤٨	النصب والاحتيال
٤.٧٦%	٤٢	البطجة
١٢.٨%	١١٥	استخدام الأسلحة
٣.٤٥%	٣١	استخدام الدين في السيطرة على عقول الشباب
٣%	٢٧	تخويف وترويع المواطنين
١.١١%	١٠	الخيانه
١.١١%	١٠	خيانه الوطن
٠.٤%	٤	الخطف
١.٧٨%	١٦	مشاهد إباحية
٧%	٦٣	التفاهة والسطحية
٨.٧٩%	٧٩	تناول المخدرات بأنواعها
٢.٥٦%	٢٣	الزنا
٢.٣٤%	٢١	تشغيل النساء في المحرمات

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

النسبة المئوية	التكرار	السلوكيات الاجتماعية الغير مقبولة
١.١١%	١٠	الاعتداءات الجنسية والاعتصاب
١٠٠%	٨٩٨	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن الأفلام السينمائية الحديثة تقدم العديد من السلوكيات الاجتماعية الغير مقبولة وكانت النسبة الأعلى تمثلت في استخدام الأسلحة بنسبة ١٢.٨% ثم تلاها ارتداء ملابس فضحة بنسبة ١١.٨٨% يليها القتل بنسبة ١٠.١٣% يليها تناول المخدرات بنسبة ٨.٧٩% يليها السرقة بنسبة ٧.٤٦% يليها التفاهة والسطحية بنسبة ٧% ثم يليها الكسب الغير مشروع بنسبة ٥.٤% يليها النصب والاحتيال بنسبة ٥.٣٤% ثم البلطجة بنسبة ٤.٧٦% يليها التحرش الجنسي بنسبة ٤% يليها استخدام الدين في السيطرة على عقول الشباب بنسبة ٣.٤٥% يليها تخويف وترويد المواطنين بنسبة ٣% يليها الزنا بنسبة ٢.٥٦% يليها تشغيل النساء في المحرمات بنسبة ٢.٣٤% ، وأخيراً الرشوة المادية والرشوة الجنسية والرديلة والاعتداءات الجنسية والاعتصاب والخيانة وخيانة الوطن بنسبة ١.١١%.

جدول (١٣) يوضح قيمة البلطجة

النسبة المئوية	التكرار	قيمة البلطجة
٣٠%	٤٢	البلطجة
٢.٨%	٤	الخطف
٤٧.٨%	٦٧	السرقة
١٩.٢%	٢٧	ترويد المواطنين
١٠٠%	١٤٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق قيمة البلطجة في الأفلام قيمة سلبية قد جاءت بنسبة ٣٠% في الأفلام واندراج تحت قيمة البلطجة السرقة وجاءت بنسبة ٤٧.٨% ويليها ترويد المواطنين بنسبة ١٩.٢% وأخيراً الخطف بنسبة ٢.٨%.

جدول (١٤) يوضح قيمة الكسب الغير مشروع في الأفلام السينمائية

النسبة المئوية	التكرار	قيمة الكسب الغير مشروع
----------------	---------	------------------------

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

تشغيل النساء في المحرمات	٢٣	٢٢.٥٤%
النصب والاحتيال	٤٨	٤٧%
استخدام الدين في السيطرة على عقول الشباب	٣١	٣٠.٤٦%
المجموع	١٠٢	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الكسب الغير مشروع قيمة سلبية تكررت في جميع الأفلام السينمائية، وقد اندرج تحتها قيمة النصب والاحتيال وتكررت بنسبة ٤٧% ثم يليها استخدام الدين في السيطرة على عقول الشباب وتكررت بنسبة ٣٠.٤٦% وأخيراً تشغيل النساء في المحرمات بنسبة ٢٢.٥٤%.

جدول (١٥) يوضح قيمة الرشوة في الأفلام السينمائية الجديدة

الرشوة	التكرار	النسبة المئوية
الرشوة المادية	١٠	٥٠%
الرشوة الجنسية	١٠	٥٠%
المجموع	٢٠	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الرشوة هي قيمة سلبية تكررت في الأفلام السينمائية الجديدة؛ حيث اندرج تحتها قيمتي الرشوة المادية والرشوة الجنسية بنسبة ٥٠% لكل منها.

وترى الباحثة أن الأفلام السينمائية الجديدة أكسبت الجمهور نوع جديد من أنواع الرشوة وهو الرشوة الجنسية وأصبح من ضمن القيم السلبية المنتشرة في المجتمع بسبب الأفلام.

جدول (١٦) يوضح قيمة المشاهد الإباحية في الأفلام السينمائية

المشاهد الإباحية في الأفلام السينمائية	التكرار	النسبة المئوية
الزنا	٢٣	١١.٣٣%
ارتداء ملابس فضحة	١٠٦	٥٢.٢١%
التحرش الجنسي	٣٦	١٧.٧%
التحرش اللفظي	٢٨	١٣.٧%
الاعتداءات الجنسية والاعتصاب	١٠	٤.٩%

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

٢٠٣	%١٠٠
-----	------

يتبين من الجدول السابق أن قيمة المشاهد الإباحية انتشرت بكثرة في الأفلام السينمائية وقد اندرج تحتها قيمة ارتداء الملابس الفاضحة وكانت بنسبة ٥٢.٢١% يليها التحرش الجنسي بنسبة ١٧.٧% يليها التحرش اللفظي وتكرر بنسبة ١٣.٧% ويليها الزنا بنسبة ١١.٣٣% ، وأخيراً الاعتداءات الجنسية والاعتصاب بنسبة ٤.٩%.

وترى الباحثة أن حالات الاعتصاب والاعتداءات الجنسية والتحرشات أصبحت كثيرة بدرجة غير معقولة وهذا ناتج عن ما يتابعه الشباب في التلفزيون.

جدول (١٧)
يوضح قيمة القتل واستخدام الأسلحة في الأفلام السينمائية

النسبة المئوية	التكرار	القتل واستخدام الأسلحة
%٤٤.١٧	٩١	القتل
%٥٥.٨٣	١١٥	استخدام الأسلحة
%١٠٠	٢٠٦	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن قيمة القتل قيمة سلبية انتشرت في الأفلام السينمائية بطريقة كبيرة، وقد تكررت بنسبة ٤٤.١٧% ثم يليها قيمة استخدام الأسلحة بأنواعها بنسبة ٥٥.٨٣%.

جدول (١٨)
يوضح قيمة الخيانة في الأفلام السينمائية

النسبة المئوية	التكرار	الخيانة
%٥٠	١٠	الخيانة
%٥٠	١٠	خيانة الوطن
%١٠٠	٢٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الخيانة وهي قيمة سلبية تكررت في الأفلام السينمائية الجديدة وقد تساوت هي وقيمة خيانة الوطن بنسبة ٥٠% لكل منها.

جدول (١٩)

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

يوضح قيمة تناول المخدرات بأنواعها في الأفلام السينمائية

النسبة المئوية	التكرار	تناول المخدرات بأنواعها
٤٩.٦٨%	٧٩	تناول المخدرات
٥٠.٣٢%	٨٠	التدخين
١٠٠%	١٥٩	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن قيمة تناول المخدرات انتشرت كثيرًا في الأفلام السينمائية، وقد تكررت بنسبة ٤٩.٦٨% والتدخين تكرر بنسبة ٥٠.٣٢%.

جدول (٢٠)

يوضح قيمة التفاهة والسطحية في الأفلام السينمائية

النسبة المئوية	التكرار	قيمة التفاهة والسطحية
٧%	٦٣	التفاهة والسطحية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة التفاهة والسطحية انتشرت بصورة كبيرة في الأفلام السينمائية، وقد تكررت بنسبة ٧%.

وترى الباحثة أن مضمون الأفلام السينمائية مهما كان نوع الفيلم (كوميدي- تراجيدي- رومانسي ... إلخ) أصبح فارغ المحتوى؛ مما أدى إلى انتشار التفاهة والسطحية بين الشباب.

جدول (٢١)

يوضح القيم الإيجابية في الأفلام السينمائية الجديدة

النسبة المئوية	التكرار	القيم الإيجابية
١٣.٧%	١٠	احترام القانون
٢٠.٥٥%	١٥	احترام الأسرة
٦.٨٥%	٥	مساعدة الآخرين
٩.٥٩%	٧	الكرم والسخاء
١٣.٧%	١٠	الشجاعة
٤.١١%	٣	الإخوة مع الآخرين

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

الإيمان بالقضاء والقدر	٢	٢.٧٤%
الصدق	٥	٦.٨٥%
الكسب الحلال	٨	١٠.٩٥%
التسامح مع الآخرين	٨	١٠.٩٥%
المجموع	٧٣	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن هناك قيم إيجابية، نشرت في الأفلام السينمائية أيضاً، ولكن ليست بنفس درجة القيم السلبية؛ حيث أنها احتلت مرتبة أقل من السلبية، وكانت أعلى النسب في القيم الإيجابية قيمة احترام الأسرة بنسبة ٢٠.٥٥% ثم تساوت قيمتي الشجاعة واحترام القانون بنسبة ١٣.٧% وتساوت قيمتي الكسب الحلال والتسامح مع الآخرين بنسبة ١٠.٩٥% ، وتساوت قيمتي الصدق ومساعدة الآخرين بنسبة ٦.٨٥% ثم تلاها الإخوة مع الآخرين بنسبة ٤.١١% وأخيراً قيمة الإيمان بالقضاء والقدر بنسبة ٢.٧%.

ترى الباحثة أنه لا بد من أن يكون هناك رقابة على الأفلام؛ لأن المسيطر هو القيم السلبية أكثر من الإيجابية؛ وأدى ذلك لتفشي السلبيات بين الشباب في جنوب الصعيد، وأصبحت الأسر في جنوب الصعيد تلاحظ ذلك، وأثر ذلك على علاقة الشاب بأسرته في جنوب الصعيد بل وأصبحت جرائم القتل والسرقة والاعتصاب وغيرها هي المسيطرة على عقول وتفكير الشباب.

النتائج:

- ١- تحظى الأفلام السينمائية باهتمام من قبل الجمهور؛ حيث جاء الذين يشاهدون الأفلام السينمائية بنسبة ٨٩.٦% والذين لا يشاهدون بنسبة ١٠.٤% من شباب جنوب الصعيد عينة الدراسة.
- ٢- أظهرت النتائج أن الجمهور يفضل الأفلام الكوميدية بنسبة ٦٢.٦% يليها في المرتبة الثانية أفلام الأكشن بنسبة ٣٤.٩% ، وفي المرتبة الثالثة أفلام الإثارة والرعب بنسبة ٢٤.١% ، وفي المرتبة الرابعة أفلام رومانسي اجتماعي بنسبة ٢٠% وفي المرتبة الخامسة أفلام رومانسية بنسبة ١٥.٩% وفي المرتبة السادسة أفلام الجريمة والعنف بنسبة ١٣.٨%.
- ٣- أظهرت النتائج أن الجمهور يتابعون عدد (١-٣) فيلم في اليوم.
- ٤- أظهرت النتائج أن فترة المساء والسهرة؛ هي الفترة المناسبة للشباب جمهور العينة في متابعة الأفلام السينمائية.
- ٥- أظهرت النتائج أن السبب الرئيسي في تسبب الأفلام في خلق فجوة بين الشباب والأسر، كان رغبة الشباب في الصعيد في مواكبة العصر والانفتاح بنسبة ٦٥.٧% ، وتلاها في المركز الثاني نظرة المجتمع في الصعيد على أنه متخلف بنسبة ٣٢.٨% وفي المركز الثالث كان قلة الواعظ الديني في الفترات الأخيرة بنسبة ٣٠.٨% وفي المركز الرابع عدم وجود اهتمام داخل الأسرة في الصعيد كان بنسبة ١٧.٧%.
- ٦- أوضحت نتائج الدراسة أن الأفلام المقدمة للجمهور أغلبها موجهة لجميع الفئات بنسبة ٨٣%.
- ٧- كان السبب الرئيسي في تأثر الشباب في جنوب الصعيد بالقيم والسلوكيات السلبية هو أن الأسرة لم تستطع في جنوب الصعيد أن تمارس دور الصداقة مع الشباب بنسبة ٤٤.٢%.
- ٨- وكانت التوصيات أن يكون هناك رقابة مشددة على شركات الانتاج بنسبة ٦٧%.

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

- ١- ابتسام كلاب (٢٠١١م): اتجاه طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في الفضائيات العربية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢- إبراهيم سليمان مصري، علاء الدين عياش: اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، مجلد ٧، عدد ٢.
- ٣- أحمد ابراهيم الخصاونه (٢٠١٥م): استخدام المرأه في الاعلانات التلفزيونية التلفزيون الأردني وقناة رؤيا انموذجيا، رساله ماجستير منشوره، كليه الإعلام، جامعه البترا .
- ٤- أسى نوري صالح (٢٠١٢م): القيم السائدة في الدراما التركية والمصرية (دراسة تحليلية مقارنة)، قسم الصحافة والتلفزيون، جامعة بغداد.
- ٥- اعتماد خلف عبدالحميد (٢٠١٧م): السلوك الاجتماعي الغير المقبول بالأفلام السينمائية بالتلفزيون، بحث، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، سبتمبر ٢٠١٧م، القاهرة.
- ٦- أمال حسن الغزاوي (٢٠٠٨م): استخدامات المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة والإشباع المتحققة، دراسة ميدانية، مجله بحوث الإعلام، العدد ٣٢.
- ٧- إيمان أبو بكر محمد (٢٠٢١م): دور المسلسلات التلفزيونية الكرتونية في تدعيم القيم التربوية وانعكاساتها على تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، بنها.
- ٨- إيمان عبد الرحمن حميد (٢٠١٩م): دور الدراما المصرية الرمضانية في نشر القيم والسلوك بين الطالبات الجامعيات في العاصمة بغداد، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
- ٩- إيمان محمد أحمد حسن (٢٠٠٤م): دور البرامج البيئية بالتلفزيون المحلي في تنمية الوعي البيئي لدى المراهقين، رساله ماجستير (غير منشوره)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس، القاهرة.
- ١٠- بارعة حمرة شقير (٢٠٠٢م): تأثير التعرض للدراما الأجنبية في القنوات الفضائية على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة.
- ١١- حسن عماد مكاي (٢٠١١م): تحليل الإنماء ومفهومه ومنهجه وتطبيقاته وقضاياها الحالية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

- ١٢- خضر الليحاني (٢٠٠٨م): أثر الفضائيات على المراهقين في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
- ١٣- داليا عثمان (٢٠٢٠م): تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمشاهدين، دراسة كيفية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، القاهرة.
- ١٤- سعيد مبارك الزعير (٢٠١١م): التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، مكتبة الهلال، بيروت، لبنان.
- ١٥- عبد المجيد أمين طلحة (٢٠١٨م): التأثيرات الثقافية في المسلسلات التركية على طلبة جامعة صنعاء (دراسة مسحية)، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة جيجل، العدد ٤، الجزائر.
- ١٦- علياء عبد الفتاح رمضان (٢٠١٠م): تعرض الشباب الجامعي المصري للمسلسلات التركية التلفزيونية وعلاقته بقيمهم المجتمعية، كلية التربية، جامعه طنطا، ع ٤٢، طنطا.
- ١٧- فايزة عبد الله حربي (٢٠١٢م): القيم في الفكر الغربي المعاصر والإسلامي ، مطبوعات الشبكة العالمية، موقع الألوكة، تاريخ الإضافة ٢٤ يونيو <https://www.alukah.net/culture/0/42084/>
- ١٨- فريدة عباس، فطيمة أعرب (٢٠١٨م): الدراما الأجنبية وإشكالية الاختراق الثقافي نموذج المسلسل البرازيلي إنجل لقناة mbc4 (دراسة ميدانية)، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، جامعة العربي التبسي، تبس، المجلد الثاني، العدد ٥، الجزائر.
- ١٩- ماريان تادرس (٢٠١٤م): الجريمة في الأفلام السينمائية المقدمة في قنوات الدراما المتخصصة، دراسة مقارنة بين أفلام السينما المصرية المنتجة قديما وحديثا، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد ٧، عدد ٣.
- ٢٠- مانع محمد بن علي المانع (٢٠٠٥م): القيم بين الإسلام والغرب، دار الفضيلة، الرياض، ط ١، ج ١.
- ٢١- مایسة السيد طاهر جميل (٢٠٠٣م): صورة العنف في العلاقات بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية في التلفزيون المصري، رساله ماجستير (غير منشوره)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.
- ٢٢- محمد حسين المهان (٢٠١٣م): دور وسائل الاعلام في نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكويتي، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.
- ٢٣- محمد عبد الحميد (٢٠٠٠م): نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة.

القيم الاجتماعية المتضمنة في الأفلام السينمائية الجديدة وانعكاساتها على سلوك الشباب في جنوب الصعيد

٢٤- محمد علي حوات(٢٠٠٢م): العرب والعولمة .. شجون الحاضر وغموض المستقبل، مكتبة المدبولي، القاهرة.

٢٥- محمد محمد عمارة(٢٠٠٨م): دراما الجريمة التليفزيونية، دراسة سوسيو إعلامية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٦- نعيم فيصل المصري(٢٠١٣م): أثر المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد ٢١، العدد الثاني.

٢٧- نعيمة عطوي(٢٠١٩م): واقع الدراما المدبلجة على جمهور المراهقين، مجلة المعيار، العدد ٤٨، مجلد ٢٣، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر.

٢٨- هاجر فوزي إدريس(٢٠٢١م): علاقة التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة وانعكاساتها على منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب المصري في جنوب الصعيد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، قنا.

- 29- Baiely T (2006) Cultural Studies and Cultivation Theory Points of convergence, Conference Papers International Communication Association (serial on line), Annual Meeting 2006 , 1-21 Available from: communication &Mass Media complete.
- 30- Berry, L, (2003) :Developing Children and Multicultural Attitudes: The Systemic Psychosocial Influence of Television Portrayals in Multimedia Society, Cultural Diversity & Ethnic Minority Psychology, Nov.
- 31- Elizabth M.Parse, Douglas A .Ferguson and Douglas M.Mclead (2000): Cultivation in the Newer Media Environment, Journal of Communication Research, Vol21, No.1, February 2000.
- 32- Gerbner G.Epilogue (1986): Advancing on the path of Righteous nessin, SignorelliN.8Morgan, M.(EDS), Cultivation analysis, New Direction of Media effects Research (California : Sage Publication).

- 33- Griffin Em (2009): A first Look At Communication Theory, 7 th Edition, Boston , Mc Graw hill.
- 34- Hammond , Chelsea, Farrarkristie& Juliette, Gerad (2009): The Impact of Genre and Perceived Realism on The Cultivationtheory, Paper Presented at the annual Meeting of the Nca 95 th Annual Convention Chicago Hilton & Towers , Chicago, It, Nov,11.
- 35- <Http://www.Allacademic.com/Meta/P364893index.html>
- ٣٦- <Http://www.moqatel.com> تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٣
- 37- Jhatial Kaleemullah (2018): Impact of Private Television Channel Dramas at Youth Perception of Social Liberty: a qualitative study, international journal for social studies.
- 38- Miller, K., (2005): Communication Theories, Perspective Processes and Context, New York Mc Graw – Hill.
- 39- Morgan, M., (2009): Cultivation Analysis And Media Effects The sage Hand Book of Media Processes And Effects.
- 40- Morgan, M,& Shanaban,J. (2010): Television and its Viewers Cultivation Theory Research .
- 41- Papcharissi ,Zizi, Mendelson Andrew L. (2007): An Exploratory Study of Reality Appeal Use Sand Gratification of Reality TV Shows, Journal of Broodcasting & Electronic Media , June ,Vol .51Issuez.
- 42- Perse , Elizabeth (1986): Soapopera Viewing Patterns of College Students and Cultivation, Journal of Broodcasting and Electronic Media, Vol .30 ,no.2.
- 43- Potter, James ,1991Examining Cultivation from A Psychological Perspective Communication Research ,vol.18,no.

- 44- Stanley Baran & Dennis Davis (2006): Mass Communication Foundation,
Ferment Theory Thomas Wad Worth corporation.